منتصف آخر الزمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم " لا ملجأ ولا منجى من اللهِ إلّا إليه". يُقال عن حال هذه الأيام. لقد وصلنا إلى منتصف آخر الزمان. لا يستطيع الناس معرفة ما يجب القيام به. هناك مشكلة لن تزول. جربوا شيئًا، ولكنه لم ينجح. جربوا شيئًا آخر، ولكنه لم ينجح أيضًا. إنه ليس فقط في بلدنا ولكن في جميع أنحاء العالم. هناك لعبة الشيطان في كل مكان، ولكنها بالتأكيد لا تنجح إلا بإذن الله ﷻ.

الله عز وجل أعطاهم علاجا، وهم يهربون من هذا العلاج. بسم الله الرحمن الرحيم "فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ". يقول ﷻ "الجؤوا الى الله. من يلجأ إلى الله ينجو. وإلا، فإنني أحذركم. وأنا نذير مبين ". إذا لم تفعلوا ذلك، فلن تتمكنوا من الهروب من المشاكل.

العالم كله لا يعرف ماذا يفعل. يعتقدون أنهم سينجون إذا فعلوا هذا، أو سيكونون بخير إذا فعلوا ذاك. وهم ينتظرون ليقولوا "لقد فعلت هذا"عندما ينجح شيء ما. لا تستطيعون أن تفعلوا شيئاً إلا بإذن الله ﷻ. لا يمكنكم الهروب من المتاعب ولا يمكنكم الهروب من الكوارث. بمجرد أن يحصل الناس على القليل من القوة، فإنهم يصبحون متوحشين. لا يقبلون بأي شيء ويقولون "لقد فعلت هذا". هؤلاء الكفار لا يقبلون حتى بوجود الله. لذلك أرسل الله لهم هذه المتاعب ليتعاملوا معها. حيث ينبغي الاستعاذة بالله. يجب أن نسأل الله وسيزول الضيق.

كان هناك دائما مشاكل متتالية على فرعون. عندما قال سيدنا موسى عليه السلام "ارجع إلى الله. آمن بالله ﷻ. توكل على الله " طلبوا منه أن يريهم شيئًا. ثم بدأت الضفادع بالظهور من كل مكان. قالوا "حسنًا ، سنؤمن. فقط قم بالدعاء لينتهي هذا". ذهبت تلك المشكلة. لكن مرة أخرى، لم يؤمنوا. لذلك انتشر القمل في كل مكان وعضّ الجميع. قال الناس "ادعوا لنا ربك حتى يزول القمل. سنؤمن". مشكلة تلو الأخرى، تحول الماء إلى دم، لكنهم لم يتغيروا.

الحال نفسه في عصرنا. ظهر مرض. رفعوا الآذان والصلوات في البداية، ثم نسوها. وعندما أصبح أخف، توقفوا تمامًا. الحال نفسه بالضبط. مشاكل مختلفة تأتي واحدة تلو الأخرى. عندما يظنون أنهم نجوا من شيء، يظهر شيء آخر. لكن بدلًا من التحسن، أصبح الناس أكثر وحشية. يجب أن نتوب إلى الله ﷻ ونسأل الله أن يخلّصنا من هذا الضيق. الله عز وجل هو وجهتنا الوحيدة. لا يوجد مكان آخر نذهب إليه، ليس الى الكفار. لا تتوقع رحمة من الكفار. الكفار بلا رحمة. الرحيم هو الله عز وجل. الكافرون يعطونكم السم بدل الماء، حفظنا الله. علينا أن نتوب إلى الله حتى يعيننا ويحمي الإسلام والمسلمين إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
15/2021-8-23 محرم 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر